

نهج السعادة

[723] إني بت الليلة أوقظ أهلي: فملكنتني عيناى وأنا جالس، فسبح لي رسول الله (2) فقلت يا رسول الله ما [ذا] لقيت من أمتك من الأود والدد ؟ ! (4) فقال لي: أدع الله عليهم. فقلت: اللهم أبدلني بهم خيرا لي منهم وأبدلهم شرا لهم مني. ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من الطبقات الكبرى: ج 3 ص 36 ط بيروت، ورواه عنه في الحديث (1400) من ترجمة علي عليه السلام من تاريخ دمشق: ج 38 ص 104، وكذلك في ترجمته عليه السلام من أسد الغابة: ج 4 ص 37 وللحديث مصادر وأسانيد، ورواه بالمعنى المبرد في كتاب الكامل: ج 3 ص 243.

(3) أي ظهر لي رسول الله ما را من يمينى يقال: سح الطير أو الضبي - من باب منع -: جرى على يمينك إلى يسارك. والعرب تتيمن بذلك كذا ذكره في المصباح. (4) قال السيد الرضي - رحمه الله - في ذيل المختار (68) من النهج: الأود: الاعوجاج. والدد: الخصام. وقريبا منه فسرهُ أبو الفرج في مقاتل الطالبين ص 40، وابن الأثير في الكامل: ج 3 ص 195، والزبيدي في مادة (لد) من تاج العروس: ج 2 ص 493. وطن بعض القاصرين أن تفسير (الأود) بالعوج، و (الدد) بالخصومات - أو ما يقاربهما - من أمير المؤمنين عليه السلام. وليس كما ظن. وقريبا منه رواه في كتاب الإرشاد عن أبي صالح الحنفي وانه سمع من علي عليه السلام، ورواه أيضا في مجمع الزوائد: ج 9 ص 138، عن أبي يعلى وقال: ورجاله ثقة، ثم فسر ذيله بما يقضى منه العجب.
